

المحاضرة رقم: 11

(دائرة المؤتلف: الوافر، الكامل/ دائرة المتفق: المتقارب، المتدارك)

دائرة المؤتلف:

أولا/ بحر الوافر

أ- وزنه: مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن.

ب- مفتاحه: بحور الشعر وافرهما جميل مفاعلتن مفاعلتن فعول

ت- أنواعه: يرد الوافر تاما ومجزوءا:

التام: له عروض واحد مقطوفة (فعولن) وضربها مثلها:

أبا هند فلا تعجل علينا وأنظرنا نخبرك اليقينا

المجزوء: له عروض واحدة صحيحة (مفاعلتن) ولها ضربان:

1- صحيح مثلها:

فيا عجبا لموقفنا وغيب ثم ما انكشحا

2- معصوب (مفاعيلن):

أهيم بذكركم لو أن خيرا منكم بضّا

ث - جوازاته:

1. العروض والضرب: لا يصيب عروض التام وضربها أيّ تغيير، في حين

يجوز عصب عروض المجزوء دون ضربها من غير قبج، بشرط أن يفارقها

في بعض الأبيات.

2. الحشو:

التفعيلة	الجواز
مفاعلتن	يلحقها العصب فتصبح مفاعلتن وتُنقل إلى مفاعيلن وهو شائع في الوافر كثيرا

ثانيا/ بحر الكامل

- أ- وزنه: متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
ب- مفتاحه: كمال الجمال من البحور الكامل متفاعلن متفاعلن متفاعلن
ت- أنواعه: يرد الكامل تاما ومجزوءا:
التام: له عروضان وخمسة أضرب:

الأولى: صحيحة(متفاعلن): ولها ثلاثة أضرب:

- 1- صحيح مثلها:
هل غادر الشعراء من متردّم أم هل عرفت الدار بعد توهم
2- مقطوع(فعلاتن):
لا تقعدنّ عن الجهاد إلى غد فلقد يجيء غد وأنت غبار
3- أخذ مضمر(فعلن):
وأنا امرؤ بقرار مكة مسكني ولها هواي فقد سبت قلبي
الثانية: حداء(فعلن): ولها ضربان:

- 1- أخذ مثلها(فعلن):
من كان جمع المال همته لم يخل من همّ ومن كمد
2- أخذ مضمر(فعلن):
ولقد مررت على منازلهم وديارهم بيد البلى نُهبُ
المجزوء: له عروضة واحدة صحيحة(متفاعلن) ولها أربعة أضرب:

صحيح مثلها:

- شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب
1- مذيّل(متفاعلن):
السحب تركض في الفضاء والرحب ركض الخائفين
2- مرقل(متفاعلن):

وإذا قصدت لجاجة فاقصد لمعترف بقدرك

3- مقطوع(فعلاتن):

سلبت بسحر عيونها مهج العباد سعاد

ث - الجوزات

1- العروض والضرب: يلحق الإضمار بحسن متفاعلن فتصبح مستعملن

وفعلاتن فتصبح مفعولن ومتفاعلان المذالة، فتصبح مستعملان

ومتفاعلاتن المرقلة، فتصبح مستعملاتن.

2- الحشو:

التفعيلة	الجوزات
متفاعلن	يلحقها الإضمار بحسن فتصبح مستعملن

❖ ملاحظات:

1- إذا دخل الإضمار على تقاعيل الكامل كلّها، يصبح شبيها بالرجز. ولذا

اشترط عدم إضمار ولو تفعيلة واحدة*.

2- يمكن اشتباه صدر الطويل بصدر الكامل إذا حذف أول الوتد(مخزوم)،

وقبضت التفعيلة الثالثة.

دائرة المتفق

أولا/ بحر المتقارب

أ- وزنه: فعولن فعولن فعولن فعولن

ب- مفتاحه: عن المتقارب قال الخليل

فعولن فعولن فعولن فعول

ت - أنواعه: يرد المتقارب تاما ومجزوءا:

التام: له عروض واحدة صحيحة(فعولن)، ولها أربعة أضرب:

* وكذلك الأمر بالنسبة للوقص والخزل، غير أنّ قبجهاما يقلل من تأثيرهما في الكامل

1- صحيح (فعولن):

ولم يكفر العرف إلا شقيّ ولم يشكر الله إلا سعيد

2- مقصور (فعول):

شربنا المدامة حتى سكرنا فلما سكرنا طلبنا المزيد

3- محذوف (فعل):

ومن لا يحب صعود الجبال يعيش أبد الدهر بين الحفر

4- أبت (فع):

أما من سبيل إليها؟ أما من سبيل إليها سوى النّية

المجزوء: له عروض واحدة محذوفة (فعل) ولها ضربان:

أ- محذوف (فعل):

أبو حسن لا يفي فمن ذا يفي بعده

ب- أبت (فع):

رمتي سليمي ضحى بسهمين في قلبي

ت- الجوزات:

1- العروض والضرب: يلحق عروض التام الصحيحة (فعولن) القبض والحذف

بوصفه علّة نقص غير لازمة دون غيرها من الأعايض والأضرب.

2- الحشو:

التفعيلة	الجوزات
فعولن	يدخلها القبض فتصبح فعول وهو مستحسن إلا قبيل الضرب الأبت.

ثانيا/ بحر المتدارك

أ- وزنه: فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

فعلن فعلن فعلن فعلن

فعلن فعلن فعلن فعلن

ب- مفتاحه:

مفتاح الخيب: خيبا ذهبت تمشي الإبل فعلن فعلن فعلن

مفتاح المتدارك: أخفش مدرك مطمعا نائل فاعلن فاعلن فاعلن

ت- أنواعه: يرد المتدارك تاما ومجزوءا:

التام: له ثلاث أعاريض وثلاثة أضرب

الأولى: صحيحة(فاعلن): ولها ضرب مثلها:

لم يدع من مضى للذي قد غبر فضل علم سوى أخذه بالأثر

الثانية/مخبونة(فعلن): ولها ضربان:

1-مخبون مثلها:

الحسن حلفت بيوسفه والصورة أنك مفرده

2-مقطوعة(فعلن):

ساه في مقعده المهمل كسؤال يُنسى أن يُسأل

المجزوء: له عروض واحدة صحيحة (فاعلن)، ولها ثلاثة أضرب:

ج- الأول/ صحيح مثلها(فاعلن):

إن يكن خطبنا ذا ألم فلاكن صابرا للألم

ح- الثاني/ مذيّل(فاعلن):

هذه دراهم أقفرت أم زبور محتها الدهور

خ- الثاني/ مرقّل(فاعلاتن):

نهضة يا شباب الحمى نهضة، فزتم يا أباه

ث- الجوزات:

1- العروض والضرب: يلحق الخبن والتشعيث على عروض التام الصحيحة

والمجزوء بأضربها الثلاث.

2- الحشو:

التفعيلة	الجوازات
فاعلن	يلحقها بحسن الخبن فتصبح فَعْلُنْ، والتشعيث فتصبح فِعْلُنْ، ويجوز اجتماعهما في تفعيلتين متجاورتين.

ملاحظات:

- 1- المتدارك السالم شدّ وجوده في الشعر العربي الحديث خاصة.
- 2- الوزن المخبون عروضاً وضرباً وحشواً يسمّيه أهل العروض بـ«الخبب» أو «ركض الخيل».
- 3- الوزن المقطوع عروضاً وضرباً المشعّث حشواً يسمّيه أهل العروض بـ«ضرب الناقوس» أو «قطع ميزاب». وقيل: أنّ هذا الوزن من اختراع الإمام علي - كرم الله وجهه، وقيل: من اختراع أبي العتاهية.
- 4- اختلف أهل العروض في تسمية ما يحصل عندما تتحوّل تفعيلة فاعلن إلى فِعْلُنْ، فمن قائل: أنّه يدخلها القطع أو التشعيث، ومن قائل أنّه يدخلها الإضمار بعد الخبن. والفيصل في ذلك أنّ القول بدخول الإضمار بعد القطع غير جائز لأنّ الإضمار يدخل على التفعيلة التي ثانيها متحرّك السبب الثقيل، في حين أنّ فعلن المخبونة ثانيها هو أول الوجد المجموع. والصواب أنّه إذا كان الأمر في العروض والضرب سمّي ذلك قطعاً، وإذا كان في الحشو سمّي تشعيثاً.